

وسائل الشيعة

[55] من الناس إذا علموا أن القصاص واجب لا يجترونها على القتل مخافة القصاص.]

35137 [9 - الحسن بن محمد الديلي في (الارشاد) عن أبي الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام) - في حديث طويل، في تفصيل هذه الامة على الامم - إلى أن قال: - ومنها أن القاتل منهم عمدا إن شاء أولياء المقتول أن يعفوا عنه فعلوا، وإن شاؤوا قبلوا الدية، وعلى أهل التوراة - وهم أهل دينك - يقتل القاتل ولا يعفا عنه، ولا تؤخذ منه دية، قال ابن عزوجل: (ذلك تخفيف من ربكم ورحمة) (1). [35138] 10 - محمد بن الحسين الرضي في (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) - في عهده إلى مالك الاشر - قال: وإياك والدماء وسفكها بغير حلها، فإنه ليس شيء أدعى (1) لنقمة، ولا أعظم لتبعة، ولا أخرى بزوال نعمة وإنقطاع مدة، من سفك الدماء بغير حقها، وإياك سبحانه مبتدئ بالحكم بين العباد فيما تسافكوا من الدماء يوم القيامة، فلا تقوين سلطانك بسفك دم حرام، فإن ذلك مما يضعفه ويوهنه و (2) يزيله وينقله، ولا عذر لك عند الله ولا عندي في قتل العمد فإن (3) فيه قود البدن، وإن ابتليت بخطأ وأفرت عليك سوطك (4) أو يدك بعقوبة، فإن في الوكزة فما فوقها مقتلة، فلا تطمحن بك نخوة سلطانك عن أن تؤدي إلى أولياء المقتول حقهم. [35139] 11 - العياشي في (تفسيره) عن حفص بن غياث، عن _____ 9 - إرشاد القلوب: 412. (1) البقرة 2: 178. 10 - نهج البلاغة 3: 119 / 53. (1) في المصدر: أدنى. (2) في المصدر: بل. (3) في المصدر: لان. (4) في المصدر زيادة: أو سيفك. 11 - تفسير العياشي 1: 324 / 128. (*) _____